

# کتاب

نظم الجمان

في

امثال لقمان

من

نظم عبد الله افندي فرج

عفي عنه

obeykanda.com

## مقدمة

الحمد لله ذي العظمة والاجلال . الذي انطق الانسان  
بالحكم والامثال . ثم الصلاة على انبيائه اجمعين . الذين ارشدوا  
الخلق الى الحق اليقين

اما بعد فيقول عبده الفقير . لمراحم ربه القدير .  
انني لما رأيت الديار المصرية . قد رقت في الحضارة الى  
درجة عالية . لاسيما في زمن مولانا العباس . الذي اينعت  
فيه المعارف كرياض الاس . هذا وقد قرّر المجتمع اللغوي  
في بعض جاساته . بعد النظر المدقق في مباحثاته . ان  
تكلف تلامذة المدارس الاميرية . في عهد الوزارة الرياضية .  
بمحافظة منتخبات من اشهار اللفاء . ليكتسبوا بذلك ملكة  
الانشاء . قد اخذتني الغيرة الوطنية . ان اخدم بلادي  
بخدمة رضية . تمود على ابناءها بالفائدة . وتأتي لهم بالمنافع  
الزائدة . فاستهنت في ذلك الواحد الفتاح . مصدر الحكمة

وينبوع الصلاح . وعمدت الى امثال سيدنا لقمان . الذي  
شهد له تامل بالحكمة في نزل القرآن . والى ما جرى مجرى  
ذلك من الامثال الرائقة . ذات المواعظ المفيدة والمحسن  
الشائقة . ناظماً كلاً منها ارجوزة وافيه . عامرة الايات رابحة  
القافية . فجاءت بحول الله على ما يرام . من رقة المعاني وبديع  
النظام . ثم جعلتها خدمة دبية لتلامذة المدارس الابتدائية .  
ليلتقطوا ما فيها من درر النصائح والحكم . التي يحق ان  
يسعى لتحصيلها التقدم . فتجعل لهم استعداداً في الافكار .  
يتوصلون به لادراك ما فوقها من الاشعار . واذا طلع في سما .  
البلاغة بدر تمامها . وعطرت الاندية بمسك خنمها . قد  
اهديتها لدولة الوزير الشهير . صاحب الفخمة والجاه الخطير .  
الذي عندهما شمل المعارف بحسن توجهاته . قلت وقد املت  
علي بديع صفاته

اذا رُمت مجداً من تليدٍ وطارفٍ

فحدّث بفخرٍ عن وزير المعارفِ

رياض العلي من افضل الخلق مصطفى

سبي رسول الله رب العوالمِ

وزيرٌ لنا ما اتج الدهرُ مثلهُ  
 وهيهات ان وافي له برادفِ  
 ولا بدع ان اضحى به الآن عصرُنا  
 يتيه على تلك العصور السوائفِ  
 توخى سبيل العدلِ دأباً ففي القضا  
 يرى صادعاً بالحق غير محارفِ  
 هامٌ يلاقي الخصم كالليث عابساً  
 وبلقي ركاب الوفد خير مالاطفِ  
 سريٌ علا اوج الفخار بهمة  
 وفضل سما عن كل وصف لواصفِ  
 مهابٌ اذا ما لاح في اي محفلِ  
 تخز له هام الكرام الفطارفِ  
 له قلم ان هزه اخجل الفنا  
 وازرى باغصان النقا في المعاطفِ  
 وذهنٌ سريع في ذكاء مؤحجِ  
 بانوار فكر كالبروق الخواطفِ  
 يجيبك من قبل السؤال كأنه  
 ولي يناحي عن فواد مكاشفِ  
 تحلى من الفضل الشهير بحلة  
 ولبس كغير بالحلى والزخارفِ

يصوغُ المعاني في المياني مدقناً  
 وينتقدُ الأقوالَ نقدَ الصيارفِ  
 أميرٌ له العباسُ ينظرُ باسمًا  
 لما فيه من حسن الوفا والعواطفِ  
 تولى على عرش الصدارة رافياً  
 فجلت بقدرٍ عن ذرى الشهب نائفِ  
 ولما خديبوينا رآه أخا نهى  
 وبالعلم ما بين الوري خيرَ عارفِ  
 حباهُ على تلك المعالي علاوةً  
 وظيفةً فضلٍ من اجلِّ الوظائفِ  
 فاضحت به في الشرق غرُّ معارفِ  
 تَجَرُّ على غربِ ذبولِ المطارفِ  
 ومن بعد ما كانت تسيرُ ضئيلةً  
 وتمشي لنحو الفوز مشيَ السلاحفِ  
 به اليوم حقاً ادركت غاية العلى  
 تباري جياد الخيلِ يومَ التزاحفِ  
 وظلت رياض العلمِ تزهرُ بواسماً  
 بظلِّ ظليلٍ دائمِ المجدِ وارِفِ  
 واذا أصبحت جناتها ذات بهجةٍ  
 مناهلها بالصفو تحلو لراشفِ

اليها شدا العبدُ الشكورُ مهيناً  
بزاهي تواريجِ السعودِ الطوائفِ

هنيئاً بني فضلٍ بسعدٍ الى المدى

٧٦ ٦٢ ٩١٠ ١٢٦ ٤١ ٨٥

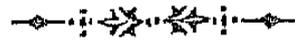
١٢١٠ رياضُ العلي فوزاً وزبيرُ العوارفِ

١٠١١ ١٤١ ٩٤ ٢٢٥ ٤٢٢

١٨٩٢



## نظم الحجان في امثال لقمان



### اسد وثوران

قد خرج الليثُ على ثورينِ ليبطش المذكور بالاثنينِ  
 فانفتحا واتحدا كلاهما على عدوٍ مفترٍ اتاهما  
 واخذ الاثنانِ ينطحانِ نطحاً وما ادراك ما القرنانِ  
 واوسعا ذلك الظلومَ المعتدي طمناً شديداً كان اقوى منجدِ  
 وحين خارت قوةُ الضرغامِ ولم يفز بذلك المرامِ  
 في نفسه قد قال ان الحياه انعم بها للفوز من وسيله  
 ثم اختلف بينهما بواحدِ وقال سيماً يا اخا الاماجدِ  
 اني اراك من ذوي الصلاحِ بعكس ذلك الفاجر النظاحِ  
 وانني لمشفقٌ عليكاً من الهلاكِ رحمةً اليكاً  
 فاسمع ليصغي صاحٍ وابعدهُ حتى بدا اقتصَّ يوماً منه

وهاك عهداً يا اخي وثيقاً بان تراني دائماً صديقا  
 فاغترتُ ذا المخدوع بالتمليقِ وظنّ ان العهدَ ذا حقيقي  
 واذا تغلّى الغرُّ عن اخيهِ وذاك شأنُ الاحمقِ السفيفِ  
 فقد اتى ليثُ الشرى اليهما ومزقت انيابهُ كليهما  
 وصحّ ان يُقالَ تلك الساعه ان يدَ اللهِ مع الجماعة

### اسدٌ وثورٌ

اسمع اخي حكاية المِحْمالِ اليك تُروى عن ابي الاشبالِ  
 اراد ان يحمال ذباك الاسدُ يوماً على ثورٍ ثمين في البلدِ  
 فجاءه في هيئة الخلِّ الوفي والمكر منه في فؤادٍ مخنّفِ  
 وبعد ما لطفاً عايه سلماً سلامٍ مشتاقٍ يرى متبياً  
 قال له يا سيد الثيرانِ بل يا اعزَّ الصَّحْبِ والخلانِ  
 اني ذبحتُ اليومَ يا خليلُ كبشاً سميناً ما له مثيلُ  
 وانني ارومُ من بعد العشا ان تأتين منزلي قصد العشا  
 فعند ذا اجاب ذو القرنينِ سعياً على رأسي مع العينينِ  
 وحين وافت ساعة الميعادِ مضى لذك الليث وهو عادِ

واذا رأى القدورَ فوق النارِ      كبيرةً في الحجم والمقدارِ  
 وقد رأى هناك تلامنَ حطَبَ      فقال يا تبَّتْ يدا ابي لبَّ  
 واركنِ الثورُ الى الفرارِ      من خوفه مؤلِّي الادبارِ  
 واذا رآه الليثُ نادى هاتفاً      مالي اراك عدتَ تجري خائفاً  
 اجابهُ ذا الضيفُ وهو في وجلٍ      اذ كان يعدو هارباً على عجلٍ  
 اني ارى يا مكرمَ الضيوفِ      ما هذا الاستعدادُ للغروفِ  
 بل انه يا سيدَ الشجمانِ      مهيباً لا كبر الثيرانِ  
 ولا ترى من عاقلٍ يُصدِّقُ      عدوه الأ الغبيُّ الاحمقُ

### اسد و ثعلب

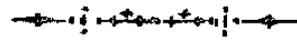
في احد الاحراش قد شاخ الاسدُ      ولم يعد فيه على صيدٍ جادٌ  
 اراد للمعاش ان يحتملوا      اذ انه يستنكفُ السؤالا  
 ثم اوى المحتمل في مغاره      تُظله من شدة الحرارة  
 وللوحوش الكل اظهر المرض      حتى بهذا الامر يدرك الغرض  
 وكلُّ وحشٍ كان يأتي زائراً      بنسابه يسطو عليه زائراً  
 حتى اتاه الثعلبُ المبكرُ      وقال يحيا سيدي الأميرُ

مسهلاً عليه بالاشارة من خارج لم يدخل المغاره  
 اجابه الليث بلحظ العين اهلاً وسهلاً يا ابا الحصين  
 مالي اراك واقفاً بالبواب وانت خيرُ الاهل والاحباب  
 فقال عذراً سيد السباع ولا تؤاخذني على امتناعي  
 فاني رأيتُ آثارَ القدم كثيرةً من الوحوش والغنم  
 والكلُّ منها داخلٌ مهرجاً ولا ارى آثارَ من قد خرجا  
 فحدتُ بالتمييز عن سبل الردي والمرُّ من ميز امرأ فاهتدي

### اسد وجرذون وثلعب

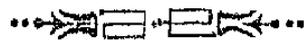
قد قيل حرُّ الشمس في القيظ انقد حتى تأذي من تناهيه الاسد  
 فدخل الضرعام في مغاره ليستظل من لظى الحراره  
 واذ غشاه طارقُ النعاس وصار فيه فاقد الاحساس  
 وافي اليه احدُ الجرذان يقول هل هذا ابو الشجمان  
 وصار يمشي الفار فوق ظهره مستهزئاً بجاهه وقدره  
 واذ احس الليث شيئاً ماشيا من خوفه قد قام يجري خاشيا  
 وهب مذعوراً من المنام وطرفه بالقيظ منه همام

فضحك الثعلبُ إذ رآهُ مرتعداً والخوفُ قد عرهُ  
 وقال كيف أربُّ من جردونِ يا سيدَّ الوحوش في ذا الكونِ  
 فأوماً الليثُ بلحظ العينِ وقال مهلاً يا أبا الحصينِ  
 فليس خوفي من حقير الفارِ لكن عليَّ كبرُ احتقاري  
 وقيل إن الموتَ الاحترارِ يهونُ عن مسهوجيات العارِ



### أسد وذئب

قد خطف الذئبُ من الرعيانِ في يومِ جوعٍ أحدَ الخرفانِ  
 وبينما كان به يسيرُ قابلهُ ليثٌ له زبيرُ  
 يقولُ مهلاً خاسرَ الأمانِ أنت تخشى هيبة الدينِ  
 ومن يديه اغضب الخروفانِ يقولُ فيما بعدُ كن عفوفاً  
 فقال ذلك الذئبُ وهو في خجلٍ عليَّ تمَّ اليومَ ما قال المثل  
 ما ظالم عن خوف مولاهُ عمي الأوبلي في الوري باظامِ



### أسد وذئب و ثعلب

اشترك الذئبُ بصيدِ الأسدِ كذلك الثعلبُ معها اتحد

فظنوا سيفي يومهم بأرنب وقد اشار الليث تلك الساعة  
 وقال للذئب أيا ذؤالاه فقال سمعاً سيدي وطاعة  
 ان الحمار لي ابي الاشمال فانه مليكنا الفضنفر  
 والظبي لي ياسيد السباع وما تبقى وهو هذا الارنب  
 فها كما ذي القسمة المرضية فعندها قال له ذاك الاسد  
 يامن بغي واعساف قد سلك ثم عليه الليث حالاً قد وثب  
 بها اطار رأسه عن جسمه وقال هات يا ابا معاوية  
 اجابه ثمالة المكير هذا الحمار سيدي غداؤ كما  
 ثم حمار ثم ظبي ربرب بقسمة الرزق على الجماعه  
 قسم واياك من الضلاله وهما كما يا موئل الشجاعه  
 لا شك بالتمام والكمال وحظه من الجميع اوفر  
 فاني لك من الأتباع فحصة ينعم فيها الثملب  
 انصفت فيها الكيل بالسوية والغيط منه قد تظني وانقد  
 في قسمة صويحة ما اجهلك بضربة افضت به الى العطب  
 وللطيور قد رمى بلحمه ما ان ترى من قسمة مساوية  
 باللطف سمعاً ايها الامير والظبي ايضاً بعده عشاؤ كما

واما ذاك الارنب الصغيرُ به تخال ايها الاميرُ  
 واذ رأى الضرعام هذي القسمة صادرةً عن فطنته وحكمه  
 اجابه يا ذا النهى عما كا في قسمةٍ بالحق ما اقضا كما  
 من الذي اوحى اليك ذا القضا افاضاً كنت اخي فيما مضى  
 اجابه وهو له يُشيرُ باصبعٍ يا ايها الخبيرُ  
 قد علمتني ذاك رأسُ الذيبِ طائرةً في الجوِّ يا حبيبي  
 وكلُّ من بغيره لم يعتبرُ سوف تراه في المهاوي ينحدر

### الليث والانسان

اصطب الليث مع الانسان على طريق صحبة الاخوان  
 وبينما الاثنان يمشيان تجادلا في البأس والامكان  
 وافنخر الحصان تلك الساعة كلُّ بما فيه من الشجاعة  
 وبفتة قد رأيا الاثنان تمال انسان على الجدران  
 كأنه يبأسه الشديد يبطش بالضرغام عن اكيد  
 فضحك الانسان وهو يزدرى مستهزئاً بخصمه الفضنهز  
 وقال هاك يا ابا الاشبال انموزج الآساد والرجال

فمنذ ذا اجابهُ أسامه هبلاً ايا انسانُ في الملامه  
لو مثاكم فينا مصورونا يصورون ككيفنا ينفونا  
اكنت شمت الليث في الميدان بودي بالف من بني الانسان  
ولا تزكي رجلاً يا صاحبي شهادةُ الاهل او الاقارب

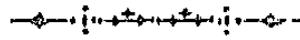
### الاسد المريض والتعلب والذئب

قد مرض الليث ابو الاشبال مرض في وصفه عضال  
فاصبحت وحوش تلك الدائره تأتي اليه في جماء زائره  
واذ اتاه الذئب يوماً زاره والحقد فيه موقد شراره  
قال له يا سيد الوحوش ومالكاً هذه الجيوش  
اني اراها كلها مطيعه للامر منك سيدي سميحه  
وظالما قد اقبلت عايكاً ترجو الشفا من ربها اليك  
وفيك طراً تحسن الظنونا في الرد الا التعلب الخوونا  
فانه للآن ما وافاكما ليكسب مثلها رضاك  
فاشدت غيظاً ذلك الضرعام وهاجه ذياك الكلام  
وقد نوى في فكره المسيء شراً لذك التعلب البريء

ولما ان درى ابو الحصين بما به رماه رب المين  
 لنفسه دبر يوماً حيله تعجز عن امثالها قبيله  
 وراح يسعى نحو ذيك الاسد كأنه بالهم يعلوه الكمد  
 وباحترام اذ لديه وقفنا واظهر الغم له والاسفا  
 تضرع لله في الدعاء عليه ان بين بالشفاء  
 فقال ذك اليت في الخطاب على سبيل اللوم والعتاب  
 لا يعرف الخل ايا صديقي الأذى الشدة ثم الضيق  
 فما انا من مدة اناسي داءً شديداً مخمداً انفاسي  
 تعودني الوحوش والسباع وانت عني غافل منصاع  
 اجابه الشعب وهو يعتذر لسوء ظن سيدي لا تبدر  
 واعلم بان حافظ الولاء اليك في الشدة والرخاء  
 وحسبك اليوم اخا الرشاد اصدق برهان على ودادي  
 بانة لما اتاني ذا الخبر قد اعتراني كل انواع الكدر  
 وها انا قد صار لي شهور على اطباء الورى ادور  
 مستقصياً في سائر الارحاء لسيدي عن انفع الدواء  
 ولم ازل في ذلك المنهاج حتى ظفرت اليوم بالملاج

ففرح الليثُ بذياك الخبزُ مستبشراً بالبرء من هذا الخطرُ  
وقال يشدو بابتهاجٍ ماذا لنا اصبّت اليوم يا استاذنا  
قال له علمت ان الدنيا يموي علاجاً سيدي عجيباً  
في ساقه خريزةٌ خفيه فيها اكيداً للشفا مزيه  
فانها بفعلها العجيب تشفيك من ذا الداء عن قريب  
فانخدع الليثُ بذا الكلام مصداقاً وساوس الاوهام  
وقال يا اخي جزاك الله خيراً واولاك المدى رضاهُ  
فهيكذا مرؤة الاخوان من اخلصوا في الود والايان  
ثم مضى الثعلبُ عنه وانصرف وجاء ذئبُ السوء للبلوى هدف  
واذ دنا من ذلك الضرغام مسلماً عليه باحنشام  
هم عليه الليثُ يمدو واثبا في ساقه وانشب المخالب  
فصرخ الذئبُ ولا عجير اذ دمه من ساقه غدير  
وفرَّ يجري بمد ذالمصاب مولولاً من شدة الاوصاب  
واذ نحا صوب المراعي يدرج ومرّ بالشعاب وهو يعرج  
نادى له يشدو ابو الحصين يكفيك ربُّ العرش شر العين  
وقال عن هزء بصوت جهوري يا صاحب الخنف الجديد الاحمر

اذا دخلت مجلس الملوك وانت ادنى فيه من صُعارك  
 فيه تأدب حافظاً لسانك ولا تُصب بشره اخوانك  
 واعلم يقيناً ايها الخنثال في مثل هذا قالت الامثال  
 من حفر البئر لكي يخفيها الى اخيه سوف يهوي فيها



### الاسد والوحوش

حكاية الضرغام والوحوش وما جرى لهذه الجيوش  
 تجمعوا وبادروا اليه وسلوا جميعهم عليه  
 وقد حظوا لديه بالثول قالوا له يا صاحب المقول  
 ان نعطنا الامان باليث الشرى لرتعي الاعشاب في هذي الذرى  
 لك علينا صاح كل يوم بهيمة حتى بشهر الصوم  
 وحيث كانت هذه الفئيمة من غير ما سمي ولا عزيمة  
 اجابهم اسامة للقصد وقال اياكم ونكت الهد  
 قالوا له سمماً لذا وطاعة وانصرفت من وقتها الجاعة  
 واخذت في كل يوم ترسل له بهيمة مع رسول يُحمل  
 حتى اتى اذ ذاك دور الارنب فارسلوها مع رسول ثعلب

ثم له قالت ابا ثعلبة يا فضل الاحباب يا ابن الحنابلة  
قف صاح انت من ورا بعيدا وكن على ما قد ترى شهيدا  
فانني دبرت لي دباره من دونها في البطش شن الفاره  
يا انجي الوحش من هذا الاسد فيستريح الكل منه للابد  
واذ له في سيرها تباطت كما مع الثعلب قد تواطت  
تاخرت في الوقت عن غداه فالتهمت من جوعه احشاه  
واذ رآها اقبلت عليه ووقفت بسادب لديه  
قال لها بحالة المدهوش من انت يا هذي من الوحش  
قالت له يا سيدي رسول اليك منهم بالندا رسول  
اتيتكم بارانب سميت مبادرا يا صاحب المرين  
وبينا اسير في الوديان اذا بايت في الحلال النقاني  
فقال لي ان ترى الهدية محمولة ايها الشقيه  
قلت له هذا غدا السلطان به اتيت اليوم من اخواني  
فاغضب الارانب ذاك المعتدي مني بلا خوف وسب سيدي  
واذ درى الليث بذالكلام قال لما هيا اسلكي امامي  
ها اريني الان هذا المفترى حتى اوافيه بموت احمر

مزقاً اياهُ بالانيابِ ضحيةً ما بين وحش الغابِ  
 قالت لهُ باللفظِ سمعاً سيدي هيا معي حتى اريك المعتدي  
 ثم نحت بذلك الضرغامِ جبا عميقاً كان في الآجامِ  
 ثم اليه قد اشارت هاكا ياسيدي ذا المفترى هنا كما  
 فنظر الضرغامُ هذا الاحمقُ خيالهُ في البئر وهو يرمقُ  
 وقد رمى بنفسه في البيرِ ليلتقي مع خصمه الشريرِ  
 وغرق المغرور ذاه في الماءِ لعدم التمييز في الاشياءِ  
 وقيل في الامثال ان الحيلةُ تفعلُ ما لا تفعلُ القبيلةُ

### لبوءة وكلبة

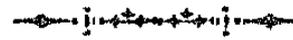
في سالف الازمان كانت لبوءة تسكنُ في مغارةٍ بقبوةٍ  
 وافت اليها كلبهٌ مجاوره نقولُ عن فخر لها محاوره  
 في كل بطنٍ اُلدُ الثانيه وهكذا اقضي مدى زهانيه  
 وانت يا من قد سموت مجدا لم تلدي في البطن الا فردا  
 اجابت اللبوءة وهي قائله مهلاً بغي زائد يا جاهله  
 مها تكن بني قلت في المدد فانهم شبل وليث واسد

أما بنوك تشهد الذئابُ بانهم جميعهم كلابُ  
وقيل إن الدرّة الصغيرة تزري بقدر الصخرة الكبيرة



### بستاني وعوج

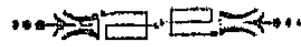
قيل بان عوج الغيطاني في ذات يوم قال للبستاني  
لو تغرسني ألا يا صاح في روضة كسائر الادواح  
لأينمت ببهجة ازهاري وكل عام تجنني اثماري  
فاغتر من كلامه البستاني منذاً بذلك البهتان  
وغرس المغرور ذاك العوسجا مستبشراً بنفسه مبتهجاً  
لكنه في الروض لما ان نبت وارضه به أحيطت واكتست  
اغصانه التفت على الاشجار وأتلفت ما كان من اثمار  
وصح فيه قول ارباب الادب هيات ان يُجنى من الشوك العنب



### نحلة وخنفسة

يوماً أنت للنحلة البديعة خنفسة بروية شبيعه  
وبعد ما هذي عليها سامت ودعت المولى لها وهيمت

قالت لها لو كنت تاخذيني وصنعةَ الشهدِ تعاميني  
 لكنكِ تهجين من حسن العمل ذاك الذي آتي به عند العمل  
 قالت لها اهلاً وسهلاً مرحباً وصحبةً كلتاها قد ذهباً  
 وبعد ما ان علمتها ساعه كيفيةً لهذه الصنعة  
 قد طالبتها بوفاء الوعدِ نقولُ هياً بادري بالشهدِ  
 وحيثُ لم تقدرُ على الوفاءِ وقد عرتها شدةُ الحياءِ  
 وافت لها النحلة بالزبانه نقولُ بئس الحالُ يا كسلانه  
 ثم غشتها وهي غير راضيه بلذعةٍ كانت عليها القاضيه  
 وقد قضت نجماً بهذي الفائله فتمت الامثال تلك القائله  
 من ادعى ما ليس في امكانه تزري به شواهد امتحانه



### الحداد وكلبه

كان حدادٍ فقيرٍ الحالِ كتابٌ بيدهُ عادمُ المثالِ  
 ينامُ طولَ الليلِ والنهارِ كأنه بالطَّرْقِ غيرُ داري  
 ولم يُفقهُ حيناً من المنامِ الا اذا احسَّ بالطعامِ  
 فقال في يومٍ اليه صاحبهُ وهو بغيظٍ زائدٍ يُخاطبهُ

يا اشأم الكلابِ يا مرذولُ      ومن علاه الجبنُ والحمولُ  
 اراك في نومٍ شبيه الغارقِ      لم تنتبه من رنة المطارقِ  
 وان سميت مضغعة الطعامِ      تقوم مذعوراً من المنامِ  
 فذاك مصداقٌ لما قال المثل      ما اهدت الخبرات عن اهل الكسل

### هران وقرد

قد سرق الهران من جبن طري      قرصاً شهياً الذوق لون المرور  
 وحيث لم يتفقا في القسمة      قالوا بان القرد اوفى حكمه  
 واذ مضى كلاهما اليه      وسلم بجشمة عليه  
 قال له يا خير مفت قاضٍ      جئنا اليك بغية التقاضي  
 فاقسم لنا بالحق والانصافِ      ذي الجبنة البديعة الاوصافِ  
 اجاب اهلاً ثم سهلاً مرحباً      يا ايها الخصمان نلتا الاربا  
 وقال وهو يظهر القناعة      ستنظرون الحق يا جماعة  
 وقد اتى في الحال بالميزانِ      يقول هذا محكم الديانِ  
 وقسم الجبنة قطعتين      مكبراً احدي من الثنتين  
 فرجمت في وزنها الكبيرة      كما بطبع خفت الصغيره

فمضَّ منها عضةً عنيفه حتى يساويها مع الخفيفة  
 لكنَّها خفت وكانت شراً فمضَّ تلك وهلمَّ جرّاً  
 واذ رأى الهرَّان هذي الغايه وقاربت ذي الجبنة النهايه  
 قال له يا سيد القضاة وراذع الظلام والبصاة  
 اليوم يا ذا الفضل كلفنا كما مشقة زدنا بها عناصكا  
 فأعطنا الباقي ونعم القاضي والكلُّ منا قد تراه راضي  
 فقال مهلاً ايها الحصان ما سرعةً الا من الشيطان  
 فانما الشريفة الغراء قد يقتضي لحقها استيفاءً  
 فما تبقى ذا رسوم الدعوى وهو لعمرى اقرب للثوى  
 والتمم الباقي بجيت رقه وقال كلُّ فأيود حقه  
 فبشروا من مال للقضايا بسرعة الخراب والبلايا

### غراب وثعلب

قد خطف الغراب في وليمه من قرص جبن قطمةً عظيمه  
 وطار ينحو عالي الأشجار والجبنة الغراء في المنقار  
 واذا اراد اكلها مسرورا مفاخرًا بكسبها الطيور

اتى اليه الثعلبُ الخنثالُ      وقال سمعاً سيدي المفضلُ  
 لو فيك صوتٌ مطربٌ رخيماً      كريشك الوهاجِ يا نديمُ  
 لكنك حقاً سدت في الظيورِ      وحزت فخراً حرمةَ الجمهورِ  
 فعمهٌ لذلك السرورُ      ورام ان يغني الغرورُ  
 لكنه اذ فتح المنقارَ      مفرداً بصوته افتخارا  
 قد وقعت جبينته من فيه      غنيمةً للثعلبِ النبيه  
 فنديم الغرورِ حيث لا ندم      يجديه نفعاً بعد ما زل القدم  
 وعند ذاك قال له تعالهُ      اياك والتعليقِ يا ابن الخاله  
 فانه احبولة الخنثالِ      ينصبها بالمر للجهالِ

### اعرابي وجرو ذئب

حكاية عن رجلٍ اعرابي      مرَّ بجروٍ من بني الذئابِ  
 لا امه عنده او ابوه      كذا ولا اخنه او اخوه  
 فحنَّ اذ ذاك على المسكينِ      لما راهُ زائداً الانينِ  
 فحمل الجرو على يديه      لبيتسه مرحمةً اليه  
 وراح يغذوه بلا مثوبه      من نعمة كانت له حاوبه

حتى تربي في نعيمٍ وافٍ      بالعز مع ابنائها الخرافِ  
 واذا تقوى نابه الخروفُ      وطبعه في جسمه مكفونُ  
 افترس اللئيمُ هذا امه      وفش فيها همه وسمه  
 فقال عند ذلك الاعرابي      وقابه بالغيظ في التهابِ  
 لقد نشأت ايها الوضيع      وانت فيما قاصر رضيع  
 فمن ترى انباك يا ذا النابِ      انك كنت من بني الذئابِ  
 لكن طبع السوء يوماً ان غاب      هيات ان يفيدهُ حسنُ الادبِ

### خروف وذئب

كان خروفٌ رائعاً في الوادي      يرعى مع القطعان عشباً نادي  
 واذا عرته شدة الظمأ      تلهفت احشائه لهاء  
 فراح ينهو احد الغدرانِ      مبادراً وهو على اطمئنانِ  
 واذا رأى هذا الغديرو يحنوي      ماءً زللاً رام منه يرتوي  
 وكان من فوقه ذئبٌ جافٍ      يرشف من ذلك الغديرو الصافي  
 واذا رأى الخروف منه يشرب      ولا مناص يرتجى او مهرب  
 قد حدثه نفسه الاماره      بالسوء ان شن عليه الغاره

فقال مهلاً ألام الخرفان      يكفيك تغشائي بذا العدوان  
 عكّرت في شرب عليّ الماء      ألم يكن عندك من حياة  
 قال له فكيف ذا يا جاري      والماء من عندك نحوي جار  
 اجابه الذئب ايا قبيح      من ذا الذي لك الخني ليبيح  
 حتى شتمتني بعامٍ ماضٍ      جهراً ألا يا هاتك الاعراض  
 قال له في ذلك الزمان      يا سيدي كنت من الرضهان  
 لا اعرف السب ولا الشتميه      فربما تكون ذي نعيمه  
 قال له صه ايها الشقي      بل يا اخس الخلق يا غبي  
 اذ لم تكن انت الذي شتمتني      وبافتراء فيه قد قصدتني  
 فربما ذلك من اهليكا      او واحد كان لكم شريكا  
 فكلكم لنا من الاعداء      قاطبة من غير ما استثناء  
 ثم سطا الذئب على الخروف      ولم يراع جانب المعروف  
 وبعد ان مزقه بنابه      ولم يكن يرثي الى شبابه  
 قد قال ذلك المفترى ذو الحيف      لاحق في هذا الوري كالسيف



## فيل وقنبرة

قد مرَّ فيلٌ وهو يمشي الجتاره      فداس بالاقدام عشَّ القنبره  
 وقتل الفسراخ ثم هسَّما      ما كان من بيضِ بذياك الحمى  
 واذرات هذا المصاب القنبره      قالت له عن بفيه مستخبره  
 قل لي هُديت ما الذي اغراكا      على فمال السوء يا سفاكا  
 فهل فعلت ذلك احنقارا      بجرمتي ولم ترع الجارا  
 قال نعم هذا الذي اغراني      يا احقر الطيور في الجثان  
 واذا رآته بقسواه يفتخر      ولم يرم كبرا اليها يهتر  
 قالت له يا ايها المحنال      بكبره وغره الضلال  
 الظلم في مرتمه وخيم      سوف يجازيك به الكريم  
 ثم مضت لعشر الاطيبار      ودمعها من فوق نحر جار  
 تشكو لهم شكايه المظلوم      مما التقت من صاحب الخرطوم  
 قالوا لها ماذا عسى ان نفعل      في اكبر الوحوش سلطان الفلا  
 ونحن اطيبار ضعاف القوه      والفيل ربُّ البأس والفتوه  
 قالت لهم يا ايها الاخوان      لاسيا النسور والعقبان

اروم ان تمضوا معي اليه  
 وبعد هذا الامر عندي حيله  
 قالوا لها لك نعم عاينا  
 فذهبوا جميعهم اليه  
 فضاقت الدنيا بوجه الفيل  
 واذا عرته شدة الظماء  
 فقد مضت لمشر الضفادع  
 واخبرتهم بالذي لها جرى  
 واذا رأوا ان ليس فيهم مقدره  
 وقال كل ما عسانا نفعل  
 قالت لهم وهي لهم مجيبه  
 اليكم في بقعة اريها  
 فان لي في ذلك لاحت حيله  
 قالوا لها سمعاً لذا وطاعه  
 ولم تنزل هنالك الضفادع  
 فظن ان قربه غدير  
 وتفقاوا بنقركم عينيهِ  
 لحنقه انهم بها وسيله  
 هذا فيها اراه الينا  
 وعن اكد فقاوا عينيهِ  
 ولم يعد يهدى الى السبيل  
 اذ انه لا يبتدي الماء  
 تشكو لم ظمماً بدمع هامع  
 من ذلك الباغي بظلم وافترا  
 قد طلبوا في الحال منها المعذره  
 مع من نرى منه الاسود توجل  
 هيا معي لوهدة قريبه  
 ثم باصوات تنقوا فيها  
 اذا صنعتم هذه الجميله  
 وقد اتى للوهدة الجماعه  
 تنق والفيل اليها سامع  
 وفيه ماء وائق نير

فراح نحو ذلك النقيض معتسفاً معالم الطريق  
ولم يزل يسير نحو الهاويه ونفسه من الظماء خاريه  
حتى هوى فيها وقد تهبها لما به قد حل من ذاك الصبي  
وعند ذا قالت اليه القنبره تشدو له هزناً بنوع المستغره  
مالي اراك يا امير الباديه محطماً في قعر هذي الهاويه  
فيما مهيناً حرمة الجوار ولم تخف من هيبة الجبار  
كيف رأيت حيلتي الكبيره مع جنتي الضميفة الصغيره  
فاعلم بان الظالم البغياء سوف يركى بفعله جزياً  
اذ قالت الامثال تلك السائر ان على الباغي تدور الدائر

### غزال وصيد

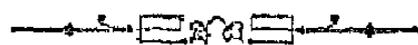
قد عطش الغزال في الصياري اذ لم يكن هناك ماء بجاري  
فجيم الارياف في ذي الغويه ثم امتدى للماء بالنبايه  
ورام يشفي غلسة الظماء وقد رأى خياله سيوف الماء  
فسر غياً قلب ذا المفتون مبهتجاً بهظم القروين  
وساءه رؤيته القوائما دقيقة فظال يبكي هاماً

واذا بصيادٍ عليه اقبلا ففر منه هارباً مستعجلاً  
 وقد نجى منه على الحقيقة بسرعة القوائم الدقيقة  
 ثم ترنم بما قال المثل لربما الاجسام صحت بالعال  
 لكنه لما اتى الاحراشا ورام فيها يخنفي فانحاشا  
 واشتبك القرنان في الاشجار ما بينها اذ كان يعدو بجاري  
 فعمد ذاك جاءه الصياد وقال تم اليوم لي المراد  
 واذا رأى الغزال في اختبال اصماه في احشاه بالنبال  
 وقال ذا المسكين وهو في خجل وانما قد سبق السيف النذل  
 الويل ثم الويل للمفرور مثلي غبي جاهل الامور  
 ان الذبيحة احقرته نجاني وما رجوت اليوم قد ارداني  
 وحسبنا الامثال قالت في الامم لاشك ان السم في ذات اللسم

### امرأة ودجاجة

قيل بأن امرأة محتاجة كانت لها في بيتها دجاجة  
 لها تبيض بيضة سيفي اليوم من فضة مادت بها في القوم  
 فافتكرت من غيبها الغبية ان تكثر الطعام للثقيه

لعلها تبيضُ بيضتينِ اعني بذا في اليومِ مرتينِ  
واذ لها زودتِ الغذاءَ واوسعت احشاءها امتلاءً  
انفجرت حوصلةُ المسكينه واصبحت مولاتها حزينه  
وصحَّت الامثال ان بالطمع يفرق الانسان كل ما جمع



### الارنب والسلفاء

لقد حكوا عن احد السلاخفِ حكاية من الزمان السالفِ  
بانها مع سيرها المقاربِ تسابقت مع احد الارانبِ  
واتفقا ان جهلا الحد الجبلِ ليكسب الرهان من قبل اوصل  
فاغتر هذا الارنب الخفيفُ وقال خصمي مشيه ضعيفُ  
فنام وهو جفنه قريرُ والسلفاء اخذت سيرُ  
فوصلت من قبله للحدِ وهذه لا شك عقي الجدي  
فهاكها نصيحة ياقاري منظومة كساطع الدراري  
اذا اردت الفوز داوم في العمل اذ كل من سار على الدرب وصل



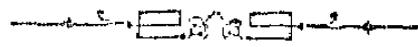
## ديكان

نقاتلا في بقعة ديكان وغلب الأولُ ذاك الثاني  
 واذ مضى المغلوبُ يمدو واخفي حتى يفوز من اله بالشفاء  
 قد اخذ الغالبُ في التنديد مفتخرًا بمأسه الشديد  
 وراح يرقى فوق تلٍ عالٍ مصفقًا هيا هنا نزال  
 واذ راهُ احدُ الجوارحِ قال له مهلاً ايا ابن البارح  
 وانقضَّ يهوي فوق ذا المغرورِ من قد غدا فريسةَ النسورِ  
 فبشَّ بالفخرِ وبالعجابِ وان يكن من سنه الأعرابِ

## حيتان

قد نظر الانسانُ حيتين يقتلان كلنا الاثنتين  
 فانتظر المذكورُ حتى ان يرى عقبى قتالٍ فيه كم جرى  
 وقال ما من طائل في الباع يدخل بين هذه الافاعي  
 واذ بأخرى قد انت اليهما وباحشامٍ سامت عليها  
 وصالحت حالاً كلا الخصمين فابتدرا اليها شاكرين

وقال عند ذلك الانسانُ بحكمةٍ يصبر لها انانُ  
لو لم تكوني انتِ شرًّا منها لما دخلتِ مرةً بينهما  
وليس في ذا الامرِ من حُمالٍ اذ فيه قالت اصدق الامثالِ  
كلُّ عييلٍ في الوري انده ويشترُّ نافرًا من ضدهِ



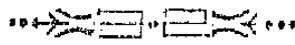
### غزال وتعلب

قد ظمى الغزالُ في البراري وراح ينهر احدَ الآبارِ  
فنزل الظمانُ في ذي البيرِ ولم يراعِ قطُّ من تدبيرِ  
ولا سكنت هذه عميقه وللصمرد لم يجد طريقه  
قد اخذ المسكينُ وهو يشحبُ ليجش من ذا البلاءِ يرنقب  
فقد غشاه احدُ الثعالبِ بالوم اذ قال له يا صاحبي  
لقد اسأت في مساعيك الممل حتى وتمت اليوم في خطبِ جمل  
اذ ملت للنزولِ يا عندوعا من قبل ان تميز الطلوعا  
وقالت الامثالُ من اربابها اتقوا الى البيوت من ابوابها



## ارانب و تعالب

تُحارب النُسرُ والارانبُ وكانت النُسرُ حزباَ غالبا  
 فقد مضت جماعةُ الارانبِ يستمجدون معشرَ الثعالبِ  
 وطلبوا الميثاقَ والمخالفه من صحبهم على النُسرِ الخاطفه  
 فقالت الثعالبُ الخبيره وهي لهم ترعى حقوقُ الجيره  
 لو اننا نجهلُ ما قواكم او من تُحاربون من اعداكم  
 اكان منا الكثرُ في الحال انتدب لُصرة الاخوان في يوم الطاب  
 فامضوا اذن بمخاصم المودّة واصطلحوا مع الاعادي بالتي  
 لانها قد قالت الامثالُ بحكمه لتاكم نسال  
 ما احقُّه الا الذي يباري من فرقه في الباس والانتدار



## بعوضه وثور

بعوضه في احد الازمان جاءت تؤمُّ احد الثيران  
 واذا علت تسمو على قرنيه ظنت بان قد ثقلت عليه  
 فقالت المغرورة يا سيّدا اني عليك لا ارومُ الاعدا

فان اكن ثقيلةً عليكما قل لي لكي اطيرَ عن قرنيكما  
اجابها وهو بها مستهزئٌ حيثُ لسانُ الحالِ منه منبئٌ  
ما قد علمتُ منكِ بالنزولِ يا ذرّةَ الهباءِ في الخمولِ  
فان تطيري اليومَ عن قروني او تمكثي فليستُ بالمقبولِ  
وذا العمري مثلُ المشتاقِ لشهرةِ الذكرِ بلا استحقاقِ

### خطاب والموت

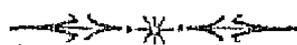
قد كان خطابُ فقيرِ الحالِ في احد البلدان ذا عيالِ  
وكان يوماً حاملاً من الخطبِ ما قد رماه في قواه بالثعبِ  
واذ عرته شدةُ الاسقامِ دعى على نفسه بالحمامِ  
وقد رمى في الحالِ جرزةَ الخطبِ اذ كاد ان يودي به فرطُ الوصبِ  
وقال يا موتُ هلمَّ اقبلِ واقبض على روحي ولا تستهلِ  
فبغمةً ذا الموتُ قد اتاهُ وقال يشدو عندما لاقاهُ  
لاي شيءٌ ايها الخطابُ دعوتني وما هي الاسبابُ  
اجابه اترفعنَّ ذا الخطبِ عليّ اذ اوشك يغشاني العطبُ  
فقال ذاك الموتُ وهو في عجبِ بيتابه تزدانُ اجيادَ الادبِ

ما افضل الحياة للبريه مها تكن في عيشته دنيه



## بقل بري وجوي

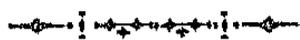
بعض الملاقدا سأل البسة تي مسألة تحتاج للبرهان  
 قال لماذا بقلنا الجوي يزوي سر يما شكله ردي  
 وقد نرى بهكسه البريا دوما بهيجا زاهيا بهيا  
 اجابه عن ذلك السؤال وقال سمما يا اخا الافضال  
 ذاك تربيه اياديه امه لذا تراه اسما في كبه  
 وذا تربيه لاجل همه وهو يتيم ضرة لامه  
 فالامهات قالت الثقات اقدمهن تحتها الجنات



## زنجي

مر حكيم من ذوي الفضائل يوما على بعض من السواحل  
 وقد رأى هناك عبدا سودا فوقف الحكيم حتى يشهدا  
 واذا رآه فاركا بالثلج جسا وما ادراك جنم الزنجي  
 في امل بانسه يبيض والاسوداد عنه قد ينقض

قال له الحكيم في الكلام - اقصر عنك يا اخا الاوهام -  
 ان اسوداد الثلج يا ابن الخال اقرب من بياضك المحال -  
 اذ قيل ان الطبع يبقى في البدن ولم يغيره سوى درج الكفن -



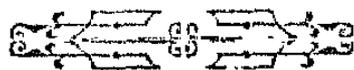
### انسان وخنزير

رووا لنا عن رجل فلاح - في قرية قام من الصباح -  
 محملاً بعضاً من الحمير - عزاً وكباشاً صلبة الخنزير -  
 وقد مضى لبندر سريماً - حتى يبيع هذه الجميما -  
 فالمنز والكباش على الحمار - لم يظهر شيئاً من النصار -  
 وانما الخنزير كان يضطرب - غيظاً فلم يقدر عليه يقترب -  
 فقال يا شر الوحوش الضار به - يا صاحب الانياب تلك الفار به -  
 مالي اراك مزعج الجنان - والعنز والكباش على اطمئنان -  
 اجابه بلحظه يشير - كل امرئ بحاله خير -  
 اذ انبى اعلم بالخروف - لا يشتري الا لجزء الصوف -  
 ويشترون العنز من اجل اللبن - فما على الاثنين خوف او حزن -  
 اما انا الشقي يا فلان - لا صوف لي يرجي ولا البان -

فحالما نأتي الى المدينة فيها ألاتي محنتي كمينه  
يسوقني جزارها المسلخ ولا ابي هناك ارجو او اخي  
قال صدقت ايها الخنزير اني اليك يا شقي عذير  
فمكذا مناخس الضمير تفعل بالبغاة والشرير

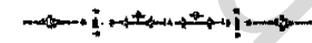
### غزال مريض

قد مرض الغزال في كناه واستوت الحمى على انفاسه  
وكان ذا اهل كثيرين العدة لم يخل في يوم عايم من حسده  
وكان كل منهم يأتيه مبتهلاً لربه يشفيه  
وعنده قد اكثروا الزياره تلك الني ساقط له الخساره  
اذ قدرعوا ما حواه من الكلاله ولم يعد شي فلا حول ولا  
واذ شقاه الله من ذا الهاء فلم يجد شيئاً من الغذاء  
وقال يشدو وهو في خطاب جلال حملاً على ما قيل في ضرب المثل  
من شحنت باهله اوطاناه لا بدع ان تراكت احزانه



## غزال هارب من صياد

قد هرب الغزالُ من صيادٍ      كان لهُ في الحقلِ بالمرصادِ  
 فقد أتى مفارَةً ظالِمه      وظنَّها للفوزِ نِعمَ الحيلِ  
 وكانت المفارَةُ المذكورة      مأوى وحوشٍ في الغلِّ المشهوره  
 وقد أتاهُ احدُ السباعِ      وكان في بطنِ طويلِ الباعِ  
 في الغابِ اضناهُ شديدُ الجوعِ      اذ لم يذُقْ شيئاً مدي الأسجوعِ  
 فافترس الضرعامُ ذا الغزالا      يشدو بهذا البيتِ حيثُ قالا  
 يا من من الرضياءِ بالفرارِ      نجوتَ فأصلَ اليومِ حرَّ النارِ

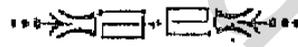


## انسان وصنم

في بلدةٍ كان لا نسانِ صنمٌ      يا طالما افنى عليه من نِعَمِ  
 مقدماً لهُ في كلِّ يومٍ      ذبيحةً ولم يخف من لومِ  
 حتى عليه انفتت يداهُ      جميع ما من ماله اقتناه  
 وبعد ذا ناجاهُ ذباك الصنمِ      يقولُ لا تُنفق متاعاً في العدمِ  
 فتمني افعالِ نبيِّ خاسره      ولم تمنني صاح يوم الاخره

## صبي وعقرب

كان صبي سارحاً في الوادي يصطاد ما يلقى من الجراد  
 فقام فيه عقرباً كمينه وظنّها جراداً فمينة  
 فرام ان يسطو عليها انما لحرفه من قبضها توخها  
 واذا رآته انه تأخرا وقد نجا من شرّها مستغفرا  
 قالت له يا عقل الصبيان يا من له يُشار بالبنان  
 عليّ لو مددت يا هذا يدا لتبت عن صيد الجراد سرمدا  
 وانما ميزت يا مبرورا والمرء من قد ميز الامورا



## بعوضة وبرغوث

اسم اخا الافصال والفظائنه حكاية البعوضة الطائنه  
 لما بها حاق شديد الجوع وفيه لم تقدر على الهجوع  
 قالت الى البرغوث وهو يرتع في جسم شخص من دماء يشبع  
 مالي اراك في نعيم البال والجسم مني في هزال بال  
 مطرودة في كل يوم افزع وانت في اجسام خلق ترتع

مع اني يا طالما اغني لم ولا يرضون يوماً عني  
وانت يا ذا طالما تاتيهم وفي الدجى بالقرص كم تؤذيهم  
اجابها ظنيك المشؤوم هو الذي يخافه العموم  
فأعلي أن الطول من لسانك هو الذي يدعو الى حرمانك  
اما انا في الناس بالسكوت انال ما احتاجه من قوتي

### صيادان وتاجر جلود

احتاج صيادان للنقود فأتيا لتاجر الجلود  
بأما اليه جلد دب حي فانظر لبادي جهلم والنبي  
وقال كل منهما يا سيدي سوف به ناتيك في يوم الغد  
وبعد ان اوصاهما على الوفا قد قبضا ثمنه وانصرفا  
وخرجا للصيد في الاحراش واذا بالدب هناك ماش  
فاقبل مندفعاً عليهما ورام ان يسطو على كليهما  
فواحد قد فر فوق الشجرة وآخر قد نام تحت القنطرة  
ثم تماوت بقصد الحيلة والدب لا ياكل لحم الميتة  
فجاء وهو راكض يومه وقد دنا من اذنه يشمه

واذا رآه خامد الأنفاسِ      قال نعمَ ذا فاقدُ الاحساسِ  
 ثم تنحى الدبُّ عنه وانبرى      بخيبةٍ وراح يمدو القهقري  
 فنطَّ ذاك عن فروع الشجره      وجاء كالولهانِ كي يستخبره  
 وقال قل لي ما الذي قال لكما      موشوشاً بنمه في اذنيكا  
 اجابه قال لي يا ذا الغيِّ      فلا تبهما جاد دبِّ حيِّ  
 ولا لشارٍ تضمننا محصولا      اذ لم يكن في جرنه مكيلاً

### صبي كذوب

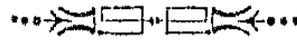
قد صاح في يومٍ صبي راعٍ      وهو مع القطمان في المراعي  
 الذئبُ هذا اليوم قد وافاني      هياً اغيثوني ايا جيرانى  
 وكرر العويل في الصباح      بضجةٍ كالخائف المتراح  
 فهرعت اليه تلك الجيره      والكل وافى بعضا كبيره  
 واذا رآهم ذلك الغيِّ      مبادرين معهم العصي  
 صاح بهم مستهزئاً ضحكا      اذ لم يكن ذئبٌ اتى هناكا  
 فرجعت بالخبيل الجيران      والكل منهم حاقد غضبان  
 وثاني يوم جاء ذاك الذئبُ      حقيقةً وليس فيها كذبُ

وقد غدا يصيحُ ذا الكذوبُ هيا الحقوني انني مكروبُ  
 قد جاءني الذئبُ على الحقيقة وللنجاة لم اجد طريقه  
 ونما لم يات من جانح فبطش الذئبُ بذنا الغلام  
 لم يفتهم بكذبه في البارح ولم يفتسه احدُ الانام  
 وتمت الامثالُ هاتيك التي من اهلها بحكمة قد قالت  
 ان الكذوب لا يصدقه احدُ وان اتى بمجدة لا تُعتمدُ

### تعلب وطبل

قد مرَّ يوماً احدُ الثعالبِ في غابةٍ لاحدِ المطالبِ  
 ثم رأى فيها على الاشجارِ طبلًا كبيرًا زائدَ المقدارِ  
 وكلما القضبانُ كانت تضربُ من فوقه يُسمعُ صوتُ مطربُ  
 ولم يزل في الليل والنهارِ صدهُ في الجبالِ والصخاري  
 فظنه الثعلبُ وهو يقرعُ شيئًا سمينا فيه لحمٌ يُشبعُ  
 ثم نحاه ماضي العزيمه وقال هذي يالها غنيمه  
 واخذ المغرورُ ذا يعالجه والجوع منه اضرمت لواعجه  
 ولم يزل يفري الغبي رقه حتى بانساب حدادِ شقه

واذ رآه فارغ الاحشاء لا يحنوي شيئاً من الاشياء  
 قال له يا من به خاب الامل تم عليك اليوم ما قال المثل  
 اذ قال شبه الطبل في الاصوات وقلبه خالٍ من الخيرات



### تعلب وديك وحمل

قد جاع يوماً احد الثعالب ولم يجد شيئاً من المطالب  
 فقال هذا يا له خطباً جالاً وقد اتى للديك يسدو والحجل  
 وقال وهو مظهر الايمان سمعاً اما اقول يا اخواني  
 فأعلموا ان بعد ذي الحياة لا بدّ له خاوق من مات  
 وبعد ذاك الموت يا احبابي لا بدّ من عرض على الحساب  
 ولا يفيد المرء في اخره شي سوى ما قدمت يده  
 وها اذا قد ثبت للرحمن عن المساوي مخلص الايمان  
 وصرت من معاشر الزهاد لا اغذي الا بعشب الوادي  
 ولم اكن بسافك الدماء او آكلاً لحوم ابرياء  
 ولم ينزل بالوعظ ذا المعنال عليها بمكره يحنال  
 حتى اخبراً صدقاً كلامه والكل قد جعله امامه

واذ رأى الاذعانَ هذا منها      وقد صغى لقوله كلالها  
 قال ألا يا معشر الخلانِ      لم تكتمل سعادة الانسانِ  
 الا بفرض الصوم والصلاةِ      والزهد في الدنيا عن اللذاتِ  
 ثم بحجج تُفسرُ الذنوبُ      فيه الفتي لربه يتوبُ  
 وها انا ذا اليوم قد اراكما      ارضيتما بطساعةٍ مولاكما  
 فان عدلتما عن الملاهي      هيا بنا نخرج بيت الله  
 حتى الينا يفر المصابي      فتدخل الجباب بالاخلاصِ  
 فانه له سماً ايا مبرورُ      فداؤك الروحوش والطيورُ  
 وعزم الكمل على ذاك السفرُ      حتى به ذنوبهم قد تفتقرُ  
 واخذوا يمشون في الصحاري      بهمةٍ لاخير النهارِ  
 واذ عليهم دخل الظلامُ      ورام كل منهم ينسامُ  
 اليهما قال ابو الحسينِ      مخاتلاً بكنبه والبيتِ  
 هيا بنا لذلك المغارِ      نسامُ حتى تلمت النهارِ  
 وخذع الاثنيث بالبيهانِ      فدخلا في المالِ باطمئنانِ  
 وقال ذلك الثلبُ الكبيرُ      اني ههنا عليكما خفيرُ  
 ولازم الباب له متساربا      مبرماً عليها الشواربا

فقطن الديك انك الداهية      وقال ماذا يا ابا معاوية  
قال له الشهابُ يا ذا التاج      يا متقي يا زينة الطبعاج  
من سفر قد اعتراني الجوع      فكيف لي في ايامي هيج  
وقرمت نفسي لتعم الديك      قل لي فما رأيتك يا شريك  
قال له الديك بصوتٍ واه      نحن اخي حجاجُ بيتِ الله  
تلزمتنا التقوى مع الصلاح      لكل حي في الورى يا صاح  
وانت يا ذا مؤمن بالله      فلا تكن عن خوفه باللاه  
قال نعم ليسكن ربي غافر      اذ قيل ان الجوع هذا كافر  
ثم سطا عليه تلك الساعة      يقول لا سبيل الا الطاه  
وبعد ما فترسه على عجل      قد حملت عيناها ترنو للعجل  
وقل هيا يا اخا النمامه      احرمك الله من السلامه  
هيا بك اليوم اتم المشا      فانني ما زلت فارغ المشا  
فمنذ ذا قال له طير الحجل      سمعا اخي فاليوم قد تم الاجل  
وانما يا صاح لي عايصكا      من قبل هربت عنيه لبيكا  
قال له ذا الشهابُ بما هي      قال اصلي ركعتي لله  
اجابه الشهابُ يا منكود      لك على ذلك المقصود

فصلٍ وأدعُ ربك المعبودا      وعجل التكبير والسجودا  
وعند ما قد رجع المسكين      قال له وقلبه حزين  
ارجوك يا رب الوفا التماسا      فضلا بان توطئن الراسا  
حتى ارى شيئا من السماء      فممنه ادعو صاحب الآلاء  
قال نعم وظأطأ المفرور      راسا له وقلبه مذعور  
فاغنم الفرصة ذياك الحجل      وطار منه حيث فاز بالأمن  
ثم له نادى ايا مجوسي      اياك من طاأطأة الرؤوس

### فار وهر وديك

الفار يوما قد اتى لامه      اذ كان في غيط مع ابن عمه  
وقال مدهوشا ايا اماء      رايت ما هيأت ان انساه  
قالت وما عساه ان يكونا      حتى اراك هكذا مفتونا  
قال لها ذا خلقه عجيبه      في وصفها وشكلها غريبه  
ذا ذنب ينفضه مغروسا      من فوق ظهر يشبه الطاووسا  
كذا له في جسمه يدان      من فوق اكناف يصنقان  
متوج سجان خلاق برى      بشبه تاج فوق رأس احمر

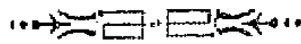
ازعجني بصوته الرنانِ  
 وقلت ان صاحب المنقارِ  
 ولولا خوفي منه واخفافه  
 بروية بديعة لطيفه  
 بهي شعر ناعم مزدانِ  
 تزينه شارب طويله  
 بأعين انسانها براق  
 وكان ودي القرب منه سانه  
 لكن عنه صاحب المنقارِ  
 فعند ذا قالت اليه امه  
 اعلم حالك الله يا بني  
 ان الذبي رأيتهُ بالتاجِ  
 هذا هو الديك ابو برائلِ  
 وهو محب في الوري الينا  
 بهكس ذاك الغادر الخوانِ  
 يسطو علينا عامداً مهربدا  
 فجئت جرياً مرعب الجنانِ  
 لاشك خصم من اعادي الفارِ  
 لابتهجت في يومنا عيناه  
 وخلفه في حسنها شريفه  
 كأنه من معشر الفيرانِ  
 وذنب يشابه الجديدله  
 في الوصف جل الواحد الخلاق  
 مسامراً له مع الجماعه  
 قد عافني فيا له من ضارِ  
 اذ كان هذا الامر قد يهمه  
 من كل شر سالماً اليا  
 وصوته يصبح بالازعاجِ  
 مستظرف الاخلاق والشمايلِ  
 وطالما من لحه اغنديننا  
 فانه العدو للفيرانِ  
 فلا نلاقي من بلاه منجدا

كم شَنَّ ويلاهُ عايناهُ غارهُ      ونا لنا من بطشه خساره  
فكن بُنيّ دائماً على حذرٍ      من ذلك الساهي ويكفيك الخبرُ  
اذ قالت الامثالُ والنواهي      تحت السواهي توجدُ الدواهي  
وما احقُّ الناسِ بالزواجِ      الاّ الذي يعمُّ بالظواهرِ

### صرار ونملة

هيا اسمعوا حكاية الصرّارِ      منظومةً في ابداعِ الاشعارِ  
حاق به يوماً شديداً الجوعِ      بحيثُ لم يقدر على الهجوعِ  
وكان قضى زمنَ المصيفِ      ومدةَ الربيعِ والخريفِ  
وهو يعني القومَ في الفلاءِ      لم يدخُر شيئاً الى الشتاءِ  
واذ اتاهُ زمنُ الثلوجِ      وفيه لم يقدر على الخروجِ  
قد نديم الكسلانِ عما فاتهُ      وظلَّ يبكي نادباً اوقاتهُ  
ثم مضى لنملةٍ مجاوره      كان جماها قرب تلك الدائره  
وقال يا مبرورة الصفاتِ      بيتك ملانٌ من الخيراتِ  
وقد علمت ربةَ الايمانِ      ان النبي اوصى على الجيرانِ  
وها انتِ اليومَ يا مصونةً      اطلبُ من جنابك المعونه

ان تقرضيني من نقي الغله      يا بنت عمي مل هذي الساه  
 حتى اذا ما الصيف عاد حاضرا      رددتها اليك طوعا شاكرا  
 وفوقها اعطيتك الارباحا      رزقا به الشرع اتى بها  
 قالت له يا ايها الغبي      بل يا سخي الراي يا شقي  
 ماذا فعلت زمن الحصيد      من نافع الاشغال والمفيد  
 وما ادخرت فيه للشتاء      حتى به تنجو من العناء  
 قال لها لاشي يا صديقه      فلبته فيه على الحقيقة  
 سوى الغناء بين اخوان الصفا      اطر بهم في وقت حظ قد ضفا  
 قالت له غنيت يا ابن الابرص      فاليوم رخ منك عطفنا وارقص  
 واعلم بان صاحب الثواب      امرنا بالسعي في الكتاب  
 وقيل من وفر من غداه      وجدته لاشك في عشاءه



## فاران

حكاية عن احد الجرذان      بانه في احد البلدان  
 اتى الى بيت من البوت      يبحث في حيشانه عن قوت  
 فمثر المذكور حالما دخل      بجرة مملوءة من العسل

وعند ما منها دنا واقتربا  
 قد اخذ الفارُّ يديّ لذنبينا  
 حتى اذا ما غطّه في العسلِ  
 يرشّف ما عليه رشف السلسلِ  
 واذا بفارٍ ازعرٍ قد شامه  
 فقال وهو واقف امامه  
 هذا عليك يا اخي حرام  
 وذلك نصيحتي لك والسلام  
 فراقب الديان باذا واتق  
 ولا تكن في دار اخراك شقي  
 اجابه من ذيله طويل  
 كفاك نصيح ايها الخليل  
 فكل ما به نطقت تهذر  
 من قصر الذيل الا يا ازعر

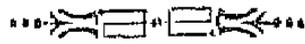
### ليث واشباله

الليث يوماً قد اتى اشباله  
 وقال كل فليدر لي باله  
 فاني اعطي لكم نصيحه  
 تفيدكم لاشتمتم فضيحه  
 قالوا له ما تلك يا ابانا  
 قال لهم اياكم الانسانا  
 فانه في بطشه شديد  
 يلين لسطوته الحديد  
 واذ بفيل هائل قد فاتا  
 فاكل قد ابدى له التفانا  
 وصاح وهو مرعب حيران  
 اهذا يا ابي هو الانسان  
 قال لهم يشير بالومساء  
 ليس هو الانسان يا ابنائي

بل في الوري ذا المائل الكبيرُ  
 وبعده ذا قدمراً عنهم الجمَلُ  
 واذا رأوا صورته المشبهينه  
 قالا نعم هذا هو الانسانُ  
 اجابهم ابوهم باثاب  
 يفزمه في الانف بالخزام  
 ثم عليه يضع الاحمالا  
 واذا حصانٌ جائحٌ قد اقبلا  
 فنساف كلٌ منهم وقالا  
 اجابهم ابوهم الخبيرُ  
 يركبه اذا راح يسطو غازي  
 واذا بانسان اخيراً الاحا  
 فقال ذاك الليث وهو شاد  
 فاستهزئت بقدره الاشبالُ  
 بفس به من عاجزٍ ضعيفِ  
 وكان شبلٌ بينهم جهولُ  
 لسلاذي خاضعٌ ذليلُ  
 وحمله من فوته يحكي الجبلُ  
 وعنقا في الطول شبه الماذنه  
 يحق ان تطيعه الشجمانُ  
 ما ذاك الا العبدُ للانسانِ  
 حتى بدا ينقاد للفلامِ  
 ثقيلةً تُشابهُ الجبالا  
 كأنه في عدوه يفري الفلا  
 هذا هو الانسان لا محالا  
 هذا لديه بائسٌ حقيرُ  
 معذبا اياه بالمهازِ  
 مستضعفاً في مشيه ملتاحا  
 هذا هو الانسان يا اولادي  
 واحنقروه عند ذا وقالوا  
 مهزول جسم ناحلٍ نحيفِ  
 راح له مستهزئاً يقولُ

أَنْتَ يَا هَذَا هُوَ الْإِنْسَانُ      وَمَنْ إِلَيْهِ تَخْفَعُ الشَّجَمَانُ  
قَالَ نَعَمْ قُلْ لِي وَمَا مَرَامُكَ      فَالآنَ أَنْ فِي الْوَرَى حَامِكَا  
أَجَابَهُ أَرُومٌ أَنْ أُصَارِعَكَ      وَأَنْزَلَ الْهَيْجَاءَ يَا هَذَا مَعَكَ  
قَالَ لَهُ لَبَّيْكَ وَالْكَرَامَةَ      وَأَمَّا يَا صَاحِبَ الشَّهَامَةِ  
هَذَا أَنْتَ ظَنَنْتَنِي بَرَهَةً يَا صَاحِبَ      حَتَّى إِلَيْكَ آتِي بِالسَّلَاحِ  
أَجَابَهُ الشَّبَلُ وَذَا مُرَادِي      فَاذْهَبْ وَلَا تَتَخَلَّ بِالْيَمَادِ  
وَعِنْدَ ذَا قَدْ غَرَهُ الْإِنْسَانُ      بِحِيلَةٍ يَجْهَلُهَا الشَّيْطَانُ  
وَقَالَ وَهُوَ ضَاحِكٌ خَافُ      تَهْرَبُ مِنِّي أَيُّهَا الْخَوَافُ  
فَخَلَّيْنِي أَنْ كَانَ فِيكَ مَقْدَرُهُ      أَرَبَطَهُ نِكَ الْجِسْمِ فِي ذِي الشَّجْرَةِ  
وَعِنْدَمَا أَجِيُّ بِالسَّلَاحِ      نَزَلَ فِي الْهَيْجَاءِ لِلْكَفَاحِ  
قَالَ لَهُ قَبَلْتُ مَا اشْتَرَطْتَا      فَقَدْ وَقَعْتَ الْيَوْمَ وَأَنْوَرَطْنَا  
ثُمَّ عَلَيْهِ شَدَّةٌ بِالْوَثَاقِ      فَالرُّوحُ كَادَتْ تَبْلُغُ التَّرَاقِي  
وَإِذْ مَضَى لِنَسَابَةِ هُنَاكَ      وَقَدْ نَوَى لِحُصْمِهِ الْهَلَاكَا  
لَهُ سَرِيحًا عَادَ بِالْقَضْبَانِ      مَقْطُوعَةً مِنْ شَجَرِ الرَّمَانِ  
وَلَمْ يَزَلْ يَثْخَنُهُ بِالضَّرْبِ      حَتَّى اسْتَجَارَ الشَّبَلُ مِنْ ذَا الْكَرْبِ  
وَقَالَ إِنَّ الرَّأْيَ يَا إِخْوَانِي      مِنْ دُونِهِ شَجَاعَةُ الشَّجَمَانِ

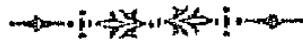
فبئس من يحقرُ الأعداي لو انهم اوهى من القرادِ  
فانما مستهضمُ النيرانِ من اصفرِ الشرارِ يا اخواني



## ذئب ورعيان

هيا اسموا حكايةَ السرحانِ يا معشرَ الاحبابِ والاخوانِ  
فانه قامَ من الصباحِ بجيلةٍ وراحَ للمراحِ  
وقد رأى ملابسَ الرعيانِ وهم نيامٌ تحت ظلِّ البانِ  
فلبسَ الزعموطَ والعمامةِ مافوفةٌ ككانها غمامه  
واخذ عصاهُ باهتمامِ منتصباً يمشي على الاتدامِ  
بها يمشُ صائلاً على الغنمِ من غيرِ ما يريته ان يتهم  
وظنَّ مغروراً بذئبي الطريقةِ بانه راعٍ على الحقيقةِ  
فقال ان اليومَ في امكاني اشدو لهم بافصحِ اللسانِ  
واذ عوى بصوته المشؤمِ ذاك الذي يحكي صياحِ البومِ  
قد يقظ الرعيانِ يا احبابُ وعرفت عواءهُ الكلابُ  
والكلُّ منهم عادياً اتاهُ مشرعاً في يده عصاهُ  
واثخنوه بالجراحِ القاسيةِ حتى بها قد اعلاموه العافيةِ

وقال وهو في نزاعٍ محرقٍ ان البلا موكلٌ بالمنطقِ



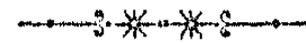
## قرود وغيليم

اعترف الغيليمُ والقرودُ معاً على خالوصٍ في القلوبِ اجتمعا  
 وكان ذاك الغيليمُ يأتيه يزوره في ساحلِ ياويه  
 ويمكثُ حذاءه مسرورا مبتعداً عن زوجةِ شهورا  
 فسئمت من ذلك الجفاء زوجته مضمرة الاحشاء  
 وقد درت بصحبة القروود معه وذاك موجب الصدود  
 فافتكرت لذلك في وسيله ودبرت بالمكر منها حيله  
 واذا اليها عاد بعد عام تظاهرت بشدة الاسقام  
 ثم له قالت ايا ابن الناس وصف لي طبيبنا النطاسي  
 ان اغذي حتماً بقلب القرود وقال غير ذاك الدوا ما يجدي  
 فهل ترى يا حافظ الولاء تسعني بذلك الدواء  
 قال لها دواؤك الموصوف مني على اشارة موقوف  
 فانتظريني مدة قليلة حتى به اتيك يا حليله  
 وعاد مهموماً لذاك الساحل والقرود من غيابه في شاغل

فسلم عليه باشتياق - يقولُ وا ويحي من الفراقِ  
 فيما الذي يا صاحبي اصابكما حتى نسيت في النوى احبابكما  
 اجابهُ ذلك مهذا الله اني اكونُ عن وداي لاهي  
 وانما قد عاقني حياتي عنك اخي في هذه الاثناء  
 مفكرًا في غيبي بماذا عسى اجازيك ايا استاذنا  
 اذ طالما اوليتني اكراما لم انسه طول المدي دواما  
 لذلك ارجوك ايا صديقي تزورني في منزلي الانيق  
 فانه يوجد في الجزيرة تلك الني اثارها كثيرة  
 فاركب على ظهري فاني اسبح بسيدي والقلب مني يفرح  
 حتى اذا ما جئت للاوطان ياتاك كل الصحب والاخوان  
 والكل منا باخيه يا تنس وذا هو القصد الذي قد اتمس  
 فاغتر هذا القرذ بالتاليق وذن ان القصد ذا حقيقي  
 وقد علا المغرور ظهر الغيلام ولم يشك فيه او يتهم  
 واذ به في البحر قد توغلا وفكره في غدوه قد شغلا  
 به توقف عن المسير مفكرًا في حيلة التدبير  
 فاوجس ذا القرذ من ذي الحال وقال ماذا يا اخا الافضال

اني اراك تائباً تفكرُ في بعض اغراضٍ لها تدبرُ  
 قال اليه الغيلمُ المكارُ نعم عليَّ استوت الافكارُ  
 منتهكراً في ما عسى ان افملا حتى اجازي سيدي المفضلاً  
 وذلك ان زوجتي مريضه وسيدي اكرامه فريضه  
 فرمبا امراضها تمنني عما من الوفاء قد يلزمني  
 اجابه يقول يا خليلي لا تشغلن الفكر من قبلي  
 اذ قالت الامثالُ يا اليفي بين الاحبا ليس من تكليف  
 اذن فلا تشغلن دواعي فكرتك الا بما يصلح حال زوجتك  
 اجابه وكيف يا مفضالُ اصلاحها وداؤها عضالُ  
 واجمعت كل الاطباء على ان دواها قلبُ قرد في الملا  
 فعلم القردُ بهذيه الحيله وقال حنناً وقمتي طويله  
 لكنه قد وجد الطريقه وقال وهو لائم صديقه  
 لاي شيء صاح ما اعلمني بذا الملاج قبلما حملتني  
 كنت بقلي جئت يا هذا معي محفظاً عليه بين الاصلح  
 قال له الغيلمُ يا اساذا قل لي رعاك الله معني هذا  
 وكيف يغلو واحد من قلبه فذاك امرٌ قط لم يسمع به

اجابهُ القردُ ايا ربّ الادبُ      فليس في ذلك شيءٌ من عجبٍ  
 اذ انهُ من عادةِ القروءِ      جميعهم في عالمِ الوجودِ  
 اذا ارادوا ان يزوروا صاحباً      اخا حريمٍ سافراتٍ في الخبا  
 يخلفون القاب في خباهُ      لينظروا ان نظروا بلاهُ  
 لان قلبَ المرءِ في الاحياءُ      هو الذي يصبو الى النساءِ  
 فان تمدُّ بي راجماً يا صاحباً      لك قضيتُ اليومَ هذا الواجبا  
 ففرحَ الفيلمُ ذا بالوعدِ      مستكثراً بخيرِ ذاك القردِ  
 وعادَ فرحاناً لذلك الساحلِ      ولم يمهقهُ شامعُ المراحلِ  
 وعندما بالقردِ للبرِّ وصلَ      قال لهُ اسرعُ صديقي بالعجلِ  
 واتِ لنا بقلبك الموصوفِ      متمماً لذلك المعروفِ  
 فضحكَ القردُ بهِ وقالاً      اني اراك ترتجى محالاً  
 فارجعُ اخي بخيميةِ الظنونِ      مرتضياً بصفقةِ المنبونِ  
 اذ قيل من فرطَ في الادارهِ      فذاك ما احراهُ بالخسارهِ

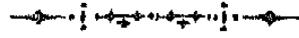


### بغل وذئب

سمماً اهيل الودِّ من مقالي      حكايةً عن احدِ البغالِ

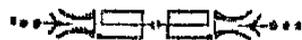
بغلٌ به أس هائلٌ مريع - كان له شهران في الربيع -  
 فازداد في قوته أضعافاً - حتى إذا رآه لثت خافاً  
 فشامة ذئب من الذئاب - اذ قال نفسي اليوم في الكباب -  
 ورام يطش به في الحال - بعيلة عنت له في البال -  
 فجاءه بالمر ذاك الذئب - وقال اني للهلا طيب -  
 فكيف انت يا اخي والمافية - اجابه بجمول ربي وافية -  
 وانما في الرجل مني دملٌ - فهل لديك برءه يوملٌ -  
 قال نعم وكيف لا يا صاحبي - ودرتني كثرة التجارب -  
 فكم شفت الناس من امراضٍ - حتى تبدى الكل عني راضي -  
 فأرني ذا الدمل المصلاً - وعن قريب ستراه زالا -  
 قال له البغل بلا وسواس - سمعاً ألا يا ايها النطاسي -  
 ورفع الحافر للطبيب - وزاد بالبهتان في النعيب -  
 فأحك البغل له المكيدة - برفسة في رأسه شديده -  
 اودت به لما اصابته هامة - ورضضت من شدة عظامه -  
 فنديم الذئب على ادعاه - بحرقه فيها التقى بلاه -  
 واذا رآه البغل في النزاع - قال له وعينه تراعي -

يا ايها الطبيبُ طيبُ نفسكما ودع مريضاً ان يوماً اوشكنا



## حمار في زي اسد

هيا اسمعوا حكاية الحمارِ فان فيها حكمةً للقاري  
 اراد يوماً احدُ الحميرِ ان يشبهَ الضرغامَ في السيرِ  
 فيبطشُ المفرورُ بالوحوشِ ومعشرَ النعاجِ والكبوشِ  
 فلبسَ الفبيُّ جادَ السبعِ اذ غيرتْ هيئتهُ بالطبعِ  
 فدار هذا في الوري يعربدُ والكلُّ منه خائفاً يرتعدُ  
 وبينما الاهلون في اضطرابِ واغلقوا منافذ الابوابِ  
 واذا اذناه الطويلةُ بدتْ من تحت جادِ السبعِ ثم شوهدتْ  
 فعرفتهُ عندَ ذاك الناسُ ولم يعد خوفٌ ولا وسواسُ  
 ثم اتوا اليه بالهراويةِ وكلمهم على هلاكِ نساوي  
 وخاعوا عنه رداءَ السبعِ ودمه يجري شبيهَ النبعِ  
 فقال وهو صارخٌ ينوحُ وبلغت منه التراقي روحُ  
 قد صحت الامثالُ تلك الجارية ان لا يدفي المرءُ ثوبُ العارِ به



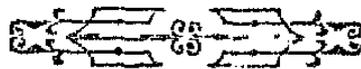
## شجرة البلوط والسنابل

حكاية عن دوحة البلوط - افضى بها الاعجاب للسقوط  
 تفاخرت يوماً لفرط الجهل - قائلة لسنبل في الحقل  
 يا ايها السنابل النحيفه - كم انت في هذا الوري ضعيفه  
 ان لعبت بعظفك الرياح - فما لديك ضدّها سلاح  
 فمئذ ذاقا لها السنابل - وهي لها بحكمة تجادل  
 نعم اذا هبت رياح نشيب - لابن طبع عن خضوع ينخي  
 لئكننا نقوم بالسلامه - من حيث لا يعقبا ندامه  
 وانما انت اذا وقعت - هيات يوماً ان نراك قمت  
 وبينما الحصان في الجدل - كلاهما يحتج بالاقوال  
 واذا بالارياح هبت طالعه - لدوحة البلوط راحت قائمه  
 وانما السنابل الملائفه - في الحال مالت ثم عادت واقفه  
 حيث لسان الحال منها قد شدا - لدوحة البلوط يروي منشدا  
 يا اخت غي غرها قواها - فاحترت لجولها سواها  
 اعلي ان الريح في الصماري - لم ترم الا اعلي الاشجار

## تعليب وذئب

حكاية سمعتها يا صاحبي من الملا عن احد الثعالب  
 حكوا لنا بان ذاك الثعلبا كان خبيثاً مشرباً ومذهباً  
 فذات يوم جاء وهو يجري بجيلة للذئب قبل الفجر  
 وفي يديه شقة من الورق اصابها اذ كان يمشي في الملق  
 وحالاً وافى لذلك الذئب وشامة مستلقياً بالقرب  
 قال له يا صاح عم صباحاً واغتنم السراء والافراحا  
 اني مضيت اليوم للسلطان في طلب المروف والاحسان  
 بانه يمنحنا امتيازاً ما مثله في الخاق شخص حازا  
 وها حباني خطه الشريفان بان نطوف المدن ثم الريفان  
 وما علينا اي وقت من حرج ان دخل الواحد منا او خرج  
 بل اننا ندور في الاسواق من مصر حتى الشام والعراف  
 فانقر ذاك الذئب بالتمايق وذن ان القول ذا حقيقي  
 اذ قال غياً وهو في اطمئنان هيا اذن نمضي الى البلدان  
 فنجني في فرصة الاقوات جميع ما تلقى من اللذات

اجابه المكاره هيا هيا  
 واسمع من الامثال قولاً عبقرى  
 ثم مضى الاثنان لهدينه  
 وعندما توغّل الاثنان  
 تراكضت منها جميع الناس  
 وانما الثعلب يا اخوانى  
 واذ نجا من يدهم ثماله  
 ونزلوا عليه بالعصي  
 فصرخ المسكين يستجير  
 يقول هيا يا ابا معاوية  
 ثم اتنا بالفرمان الهالى  
 واذ راه كاد منهم يهلك  
 الفرمان اى نعم موجود  
 لكن به جيتهم يا اقرع  
 وامر بما قد شئت يا اخيا  
 خلا لك الجو فبيضي واصفري  
 اذ محنة الذئب بها كمينه  
 بسرعة في داخل المباني  
 ليقتلوا الذئب الشديد الباس  
 لحنه نط على الحيطان  
 قد قبض التوم على ذواله  
 من طلعة الصباح للعشي  
 وهو الى صاحبه يشير  
 ونجني من شر هذي الداهيه  
 ايقرا واما فيه من مقال  
 عن حائط اجاب وهو يضحك  
 من ضمنه الاخنام والشهود  
 من ذا الذي يقرأ ومن ذا يسمع



## تقاريف الكتاب



قال حضرة الامير الخطير والجهيد الخريز سعادة مصطفى  
باشا صبحي . لزال بايات فضله لنا يوحى

السعد بشرى مصر ان اوانه  
وصفا به عباس المليك زمانه

والعلم ايتع في رياض بلاغه  
برياض مجدي عمنا احسانه

كم من تاليف بدت لمارف  
مذ لاح في آفاقها عرفانه

لا سيما امثال ايمان التي  
فيها البديع لنا بدا عنوانه

حكيم بها وعظ لارباب النهى  
شيدت على اسس التقى اركانها

عَقْدٌ تَنْظِمُ دُرَّهُ بِفَرَائِدِ  
وَأَزْدَانٍ فِي اسْلَاكِهِ مَرَجَانُهُ  
لِلَّهِ نَاطِقُهُ الَّذِي تَاهَتْ بِهِ  
فَفَخْرًا عَلَى كُلِّ الْوَرَى أَوْطَانُهُ  
أَهْدَى لَنَا مَحْرًا حَلَالًا خَلَّتُهُ  
بِحَاسِنِ سِحْرِ الْعُقُولِ بَيَانُهُ  
رَوْضٌ بِهِ وَرُقُّ الْمَعَانِي غَرَّدَتْ  
فَتَرَاقَصَتْ لِسَامِعِهَا أَغْصَانُهُ  
وَالآنَ إِذْ رَقَّتْ حَوَاشِي طَبَعِهِ  
وَسَمَّتْ عَلَى هَامِ الْعُلَى نَبِجَانُهُ  
فِيهِ لِسَانُ الشُّكْرِ قَالَ مَوْرَخَانًا

١٣١١

نَظْمٌ زَهَا بِالطَّبَعِ فِيهِ جَمَانُهُ

٩٩ ٩٥ ١١٤ ١٣ ٩٩٠



وقال حضرة الشيخ الكبير والفاضل اللوذعي الشهير  
فضيلتاه السيد محمد القصبي المعروف بشيخ الجامع  
الاحمدي لزال كعبة الآداب فتخرج اليها معاشر الطلاب

ألا يا أرض مصر لك التهناني  
بعباس العلي ملك الزمان

به اصحت رياض العلم تزهو  
بافق معارف زهو الجنان

وقد خنقت به رايات سعد  
تبشرنا باحراز الاماني

وهاك اليوم اهل الفضل اصحت  
تباري فيه فرسان الرهان

فكم وافوا لنا بمؤلفات  
زهت كالشهب في افق المعاني

وحسبي هذه الحكم اللواتي  
غدا من حاسديها الثيران

عقودٌ راح ينظّمها فريجٌ  
منضدةً لاجيادِ الفوائدِ

واذ في طبعمها رقت بحسنٍ  
وقد راقت الى قاصٍ ودانٍ

لسانُ الحمدِ منا قال ارخ  
١٢١١

زكيٌ محاسنِ نظمِ الجمالِ  
٢٧ ١٥٩ ٩٩٠ ١٢٥



وقال حضرة البارع اللوذعي والاديب الاريب الالهي رفعتلو  
شكري افندي رباط . لازال مصدراً للبراعة وموثلاً للنشاط

لله يا هذا المؤلف انه

قد جلّ يسمو في محاسنِ وضعه

سحرٌ حلالٌ ليس من عجبٍ اذا

سحرَ العقولَ برقةٍ من سحره

حكيمٌ بها لقمانٌ وافي باذلاً

لمنافعِ الطلابِ ما في وسعه

اصل ائيل في البلاغة انما

قد زان عبدُ الله زاكى فرعه

نظم فلو شام الحريري بعضه

لبكى على نفس بهاطل دمه

والآن اذ قد رق طبعاً وازدهى

حسناً وعم المايل بفضه

فيه شدا سعد السعود مؤرخاً

١٢١١

نظم زها فيه الجمال بطبعه

٨٨ ١٢٥ ٩٥ ١٢ ٩٩



وقال حضرة الفاضل الاديب الناثر الناظم اللبيب رفعتلو

محمد افندي شكري . فمني له مزيد حمدي وشكري

أهذا عقد در آل ودي

زها يحلو على جيد الغواني

ام السحر الحلال حلا سمع

فخط بقدر ربات المثاني

ام الروض ازدهى حسناً ففيه

لنا ابسمت ثغور الأفتوح

نعم روض دنت فيه قطوف

يفوق عصيرها بنت الدنان

وفيه درأس الأفكار تاهت

باعتجاب على حور الجنان

معان تزدرية بالشهب ضوءاً

ألا لله يا تلك المعاني

لارباب النهى طابت فكل

يشير لها باطراف البقاع

لتاسج بردها اعني فريجاب

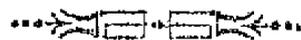
اخو فضل غني عن بيان

واذ رقت حواشيتها بطبع

وتم لنا بها كل الاماني

له شكري يقول اليوم ارح بعز قد زها نظم الجمان

١٢١١ ٢٩ ١٠٤ ١٣ ٩٩٠ ١٢٥



وقال حضرة الامامى الاديب واللوذعي النجيب

عثمان افندي كمال الدين

لله نظمٌ بالجمان مروضٌ

يحكى رطيب الدر في ترصيقه

فاقت محاسنه بسحر بيانه

هيمات نخطي في الوري بضريعه

شكراً لهدى الله ناسج برده

يسدى المدى منا لحسن صنيعه

اهدى الينا تحفة فكأنها

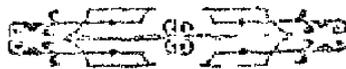
روض تجلى في زمان ربيع

فشدنا كمال الدين فيه ارخوا

نظم الجمان زها لكم بيديه

٩٩ ١٢٥ ١٢ ٩ ٩٢

١٣١١



وقال حضرة الأديب سليم أفندي جاويش رحمة الله عليه

نظم الجمان زها في افق عرفان

فضاء كالبدر للقاصي والمداني

ابدى فريج لنا في نظمه حكماً

كأنها قد اتنا عن سليمان

بحر جرى منه بحر ليس من عجب

إذا اتانا بدر ثم مرجان

واذ بفضل له بين الأنام طوى

ذكر البديع بأبداع وتبيان

واليوم بالطبع اذرت محاسنه

هنأت فيه بتار يخين اخواني

باهي الجمان لعبد الله ناظمه روى لنا اليمن في امثال لقمان

١٨ ١٢٥ ١٠٦ ٦٦ ٩٩٦ ٢١٦ ٨١ ١٢١ ٩٠ ٥٧٢ ٢٢١

١٣١١

